

ذکر

الایمان

تألیف: یاسین دفاف

کتاب :

ذکرى الإيمان

تأليف : ياسين دفاف

تصميم :

الفهرس

شجرة تنادي	❖
فضل يسري	❖
فلسطين	❖
نحو شهوات زائلة	❖
يهود الذل والعدوان	❖
آثار رصاص	❖
فلسطين أهديك سلام	❖
نداء	❖
رمضان	❖
عبرة تنجي	❖
صباح يطير	❖
صهيون	❖
الجن و الحيوان	❖
الصدق	❖
خريف الأمال	❖
آية النساء (1)	❖
أيام في فلسطين	❖
دنيا	❖

..... فترة مضت	❖
..... آفات تخللت	❖
..... فلسطين تبكي	❖
..... حلم ينادي	❖
..... إنسانية جمعاء	❖
..... جواب قدام	❖
..... رسالة من صديق	❖
..... جبال شهدت على الرجال ..	❖
..... سلام ينادي من قلوب	❖
..... بريق الأعمال	❖
..... حب الأوطان	❖
..... إلى الله أكتب	❖
..... عيد وماهو بعيد	❖
..... نضرة حقيرة	❖
..... ضيف راحل	❖
..... براءة	❖
..... الخاتمة	❖
..... عيد الأضحى	❖
..... الرضا	❖

❖ غاب الجار

الإهداء ...

إهداء إلى كل من لم يجعل الدنيا تملئ قلبه و إلى كل من
لم يجري و يلهث خلف رغبات زائلة ... إهداء إلى كل
من سوف يقرأ حروفي .

ياسين دفاف ■

مقدمة

الحمد لله له الحمد في الأولى والآخرة ، الحمد لله له
المثل الأعلى في الأرض والسموات والعلی
اما بعد فهذه نصوص خرجت من قلب نقي إلى قلوب
تزيد من الإيمان حلاوة ومن الفعل علاوة ومن الأجر
غلاوة. أخي القارئ ارجو ان تاخذ هذه النصوص بعين
عقلك وبنور فعلك وبهذا الصدد أقدم لك هذا الكتاب
بعنوان ذكرى الإيمان .وفي الأخير ارجو منك العمل
إلى الأمام باتباع نور الهدى والإرشاد إلى المودة
والتقوى خاصة نحن في ملذات الدنيا وشهواتها
الحقيرة .

~ 1 أرض تنادي ... ~

شجرة تنادي وتقول أين ذو الفضل
يعز الفطرة ويعظم العقل
حث عنه إسلامنا في عهد أبو جهل
وله شرف يهز الكيان والعسل
انه معاملة البراءة داخل المنزل
فيهم أساس المتعة والعمل
وفيهم تغزو البركة والشمل
ناديت الرئيس لماذا هذا الغل
لأطفال لا يعرفون إلا المال
فكم من صغير فارق الخل
وكم من صغار عاشو المهانة والذل
الله معكم بلطف وأمل
ويصنع لكم المتعة وحب الأمل
معاملة تأتي بالخبث والجهل
هذه أساليب تنادي الفشل
تعال وأرض بمافيه الجبن والبخل

براءة تأتي يوم القيامة بالفضل
لمن عرف قيمتها في دنيا الهوان والذل

~ 2_فضل يسري ... ~

أيام لها تاريخ مجيد كل عام تأتي وتعيد
لنا نفحات إيمانية لها نريد
للتقرب إلى الخالق المعيد
ذي الحجة بها عشر تحمل عمر جديد
بالأجر والخير والحب الشديد
ريضت إبليس من عرفة بالحزن الشديد
واناس خافت من يوم الوعيد
عشر أقسم بها الله في قرآن مجيد
وتعيد لنا زمان الصحابة والزمن البعيد
لها معنى عريض للعقل العنيد
يجسدها العمل في العمر بالمزيد
أيام لها فضل تبقى وتعيد
الزمان لمن له سمع وهو شهيد

~ 3_ فلسطين ... ~

فلسطين شعور غريب في قلبي
تعاني وتقول أين دربي
سقطت في أحضان اليهود والنصارى
والعرب في سبات يجري
دماء ودموع من شوارع تبكي
على حال الأخوة من ليالي
قلوبنا ماتت مع أحلام
وأطفال في فوضى والم
مسجد يسمى الأقصى ينادي
أين أهل القرآن من عمل
أصوات كانت تردد كلام الله في السر والعلن
كعبد الباسط والمتشاوي والبهتمي
هم من مصر إلى العالم العربي
بمناسبات تشهد للذكريات والقلم
فلسطين فيك الشعور والآم
وفيك عيون الإسلام والقلم
بؤرة فلسطين

~ 4_ نحو شهوات زائلة ... ~

يأت زمان يكون فيه الحليم حائر
على دنيا وتجارة بائر
يعيد النظر إلى حب المخاطر
ويترك الذي يفكر بالآوامر
غفلة تعلو في العيون والبصائر
وابليس يرجو حب السجائر
لكن ملذات ترواغ التوبة إلى الآخر
أين العقل من بين المقابر
عليك بحب الزهد والمقابر
واعد لنفسك الجنة والبعد عن السجائر

~ 5_ يهود الذل والعدوان ... ~

من منابر صفقت لكم حكام العرب
يبيعون القدس بالخبت والنصب
ليال عجبت لحال الكذب
من عرب في نوم وتعب
شعب تحت دائرة التهويد والغصب
والأقصى في ضياع ونهب
زمان كشف عن طريق الصهاينة والغرب
ومرادهم زرع الفتنة بالكتب
شاركنا معهم في ظلم النسب
ورددنا معهم التطبيع والكذب
غابت من بيننا النخوة والمذهب
ولكن يافلسطين انت سراج القلب
عجرت عن الدفاع عنك من بين العرب
وانا في ذل تحت صهاينة النصب
كلام قليل لا يفهم بدون سبب
ولكنه عظيم في يوم يحضر فيه القلب

يا فلسطين فيك أقصى يعج بصفاء القلب
وفيك صلى الأنبياء وسيد العرب
عيسى سيشفع لك في أخرة تنتهي بالحرب
ويذل الصهاينة مع إبليس في نار لهب
فلسطين مهد الحضارات والعرب
وعش الحنان في صورة تذهب

~ 6_آثار رصاص ... ~

من جبال كان النضال
من شعب يعيد التاريخ إلى المجال
كانت مفاوضات تعيد الأمل
وتعزز الوحدة وحب الأعمال
صورة من ميدان الاستقبال
رجال صنعوا المجد بالنضال
وارجعوا الحرية للأطفال
هم رجال رفعوا العلم بالأموال
والدماء نحو الشهادة والاستقلال
جزائر بلاد زكرياء والمقال
وبلاد السلاح وعظمة الرجال

~ 7_ فلسطين أهديك سلام ... ~

من قلب يهتف في هذه الأيام
لا للذل وحب الأوهام
بل للخير والنصر بالقيام
فلسطين اعطيك عمر وأحلام
وأدعو من يجيب المظطر من الاسقام
يا صهيون أنت ملعون كالأثام
وعلمك منبوذ من بين الاعلام
لكن رغم ذلك شجعت الإعلام
ودنيا ترقص في أحضانك بالخبت والانغام
فلسطين انت نور الشمس والاقلام
ففيك تعلو راية الإسلام
وتكتب راية الحق في الآلام
أيام في فلسطين

~ 8_ نداء ... ~

في يوم سمعت صوت طارق
يقرع القلب بآيات تحمل إشراق
منها مايتلى بصوت يهز المشارق
آيات تحمل { إن المنافقين في الدرك الأسفل وغساق
{سورة التوبة

هذه أثرت في بعيب أراه بمر المذاق
هي عظمة المعنى في مكان لا تحويه الأسواق
سمعت لها بصوت القارئ عظيم يعرف برمح العراق
انه عبد الباسط ومنشاوي يهز الآفاق اية هدمت
الغرور وتعمدت الفراق

وجعلت التوبة كيوم تعرف فيه الأشواق
ربي اني ندمت على ما فعلت في الأسواق
وآمالي لا تساوي شئء سوى رحمة تطفى النفاق
بإخلاص الميثاق

رمضان راية تنادي العاصي والعاق
إلى تجديد الصلة إلى من يكون له المساق

~ 9_ رمضان ... ~

رمضان انت سيد في شأنك
نورت الدرب باسمك فيك تعدد الخير وعظم قدرك
ووحدت الأمة بحليتك
ما أقول وانت في قلب يرحب بك
لكنك ضيف تغرب عنا شمسك
عام كان فيه أناس عاشوك
أما الآن ذهبوا إلى آخره بشهادتك
رمضان عظيم في شأنك
ومدرسة تربي عباد بأمرك

~ 10_عبرة تتجي ... ~

كنت في زمان أشكو
غياب الضمير بضعف الهو
كان إبليس بجانبى يرجو
طريقا ياخذني إلى جهنم بصوت يعلو
قبل رمضان كنت أسمع كلام يلغو
وشعرت كأن الدنيا عبئ يكسو
فتوجهت إلى دواء يغزو
أيام بصوت يشجو
انه قرآن بصوت يعلو
من قارئ معروف في ساحة يسطو
عبد الباسط ومنشاوي صوت لا يشكو
إلا بالخير وإلى رب يرجو
هكذا بعدت عن نفاق يغزو
وبيان يبعد عن إبليس وظلام يعلو
هي عبرة تتجي من آلام تغزو
مجتمع انحل فيه الخلق بمزمار يقسو

~ 11 _صباح يطير ... ~

كنت من ماضي صغير
اسمع نداء وصفير
يقول لي حب الذكريات تطير
ويروي لي حب الأساطير
هي لحظات كقوارير
تعج بصفاء العصفير
كنت اجلس عند درويش
لسماعه في سماء الابداع
ويعطي للأذهان حب الاسماع
عبد الباسط يجود الآفاق
بصوت في الأقصى له اشتاق
ومنشاوي بنهاوديات من باكستان
تجوب العالم وإيران هذه ذكريات من صغر لها مكان
وتوحي إلى الشعور وعدم النسيان
تجربة راسخة في مكان
يغمر الفؤاد والإيمان

~ 12 _ صهيون ... ~

صهيون كلمة تهدي إلى الفساد وظلم العباد، أصلها يخرج من نسل شيطان ملعون إلى يوم القيامة. عبارة اذلت العرب واساءت إلى العقيدة بنشر الآفات والأمراض. تهويد جاء بظلم شديد لحكام ركعو نحو المادة لا لأنفسهم بل لغيرهم. وهذه كلمة جعلت الأقصى داخل ظلام وعقاب، كل يوم يهتف ويقول أين الإسلام والنخوة بين العرب؟ فيهود أين شارون المفسد وأين جبابرتكم؟ هل أخذوا الدنيا معهم؟ لا بل هم تحت تراب يقرع ضلوعهم وينهش صدورهم، ويانتلياهاو فأنت كلب من كلاب امريكا ولا عقل لك بين الزمان وتعدد المكان فنهايتك قربت واخرتك تهيئت وانا أهنئك بمقعذك مع من هو مذلول يغوي البشر.

ويافلسطين اهديك نصر من الله وفتح قريب وزمان يكون فيه عيسى القائد العنيد. أهنئك ياقدس بنعمة القرآن وحب النور والإيمان ومهد الأنبياء والأديان.

~ 13_ الجن والحيوان ... ~

على حال العرب والإخوان
كانت الغيرة على الزمان
وكان الود وحب الإيمان
رحلت الأيام وغاب الحنان
وأصبح التفاخر وجه الفنان
تفرقت الأخوة من مكان
والنخوة في ظلم ونسيان
فلسطين تحت ظلم العدوان
ومجلس يسخر بالإسلام والقرآن
هكذا دنيا تنزع منا صفات الخلق والابدان
عجبت لحالك يا قدس بكثرة اللسان
والفعل في سبات يداعب النسيان
والعيد فيك غاب وحلت الأحزان
والنفس أصبحت بدون قيمة في الميزان
ولكن الله يرى الإيمان والعصيان
وبيده الملكوت وقهر الطغيان
بحر فلسطين

~ 14_ الصدق ... ~

خلق قال عنه خير البشر

انه عظيم كالقمر

هو الصدق بين البشر

له مكانة في القصر

ويأتي بالثمار عند القبر

له صراحة أمام النظر

وفي جمعة خاطب المنبر

أصله عظيم في المصدر

لا شك فيه من الكفر وله هيبة عند عباد الحجر

انه الصدق دعا إليه خير البشر

لأناس يويدون الفوز بالنظر

والنجاة من عذاب القبر

صدق وأمانة قبل القدر

عبارات توحى إلى الأصل في العصر

وهي علامة في البصر

~ 15_ خريف الامل ... ~

من منابر أقيمت الجلسات
وتعدد فيها السماع والرحمات
من كل عام تعود الذكريات
بيوم واحد يرضي الكائنات
ويغضب إبليس مكذب الحرمات
انه يوم العلم يدعو بساعات
كل مسلم يسارع إلى الخيرات
عزز العلوم والمقامات
من مصر كعبد الباسط والشحات
قرآن يدوي الكبر والظلمات
ويكتب لنا الإيمان بنور الطرقات
له فضل يهز النزاعات
ويهدي إلى اليمن والبركات

~ 16_ آية النساء (1) ... ~

اية تهز القلب هزا
منها بدعوة وازا
هي قوله اتقوا الله ربكم بعيدة الألغاز
انها بيننا في غياب وعجز
من نحن هل مسلمون باعتزاز
أم وقت ضاق علينا بابتزاز
عرفها علي صحابي يقتل الوسواس بالانجاز
التقوى ثمار له بريق لا ينحاز
وسلوك يقرب من الخالق والإعجاز
هي دنيا تدعوك إلى حب النساء والاغراز ولكنها
تضحك عليك بسهمها السام المفراز
التقوى دواء له حب القرآن والاعتزاز
وتدعو إلى السلوك وتقتل اللماز
محلها في القلب المخلص بعيدة عن الهماز
دواء لك أيها المسكين ضد الابتزاز
وتعينك في ظلمات يكون فيها السفر متعب بزاز

عنوان التقوى في القرآن

بقوله تعالى اتقوا الله ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة

النساء الآية 1

~ 17_ أيام في فلسطين ... ~

فلسطين أهديك سلام
من قلب يهتف في هذه الأيام
لا للذل وحب الأوهام
بل للخير والنصر بالقيام
فلسطين اعطيك عمر وأحلام
وأدعو من يجيب المظطر من الاسقام
يا صهيون أنت ملعون كالأثام
وعلمك منبوذ من بين الاعلام
لكن رغم ذلك شجعت الإعلام
ودنيا ترقص في أحضانك بالخبث والانغام
فلسطين انت نور الشمس والاقلام
ففيك تعلو راية الإسلام
وتكتب راية الحق في الآلام

~ 18_دنيا ... ~

قلوب ماتت و هي تلهو
بحب الدنيا و نسوة تطغو
لاحظت شهوات تنمو و تغرس
في قلوب لا تعرف كيف تتجو
أيتام تغزو أركان الشوارع
فالفقر و الباطل تشكو
لا أمل لهم سوى الذي هو
فوق كل شيء يعلو و يسمو
هم فئة يمحو صوتهم
الأمل و اللذة من نافذة تدعو
الله معهم في دنيا تزهر
بحب الصبر و التأهب لأولاد تلغو
من بيوت فيها اليتيم يكرم
بمعاملة بالرحمة و النجاة تلو
فعلیکم بحبهم في دنيا كأنها
شمعة في ظلام يروح و يغدو

~ 19_فترة مضت ... ~

منذ زمن قد مضى ، سرت إلى الحقل و قد لبست
الأرض حلة خضراء جميلة و داعبت المياه سطحها
بخيرها و بعذوبة الوديان و صفائها فإذا بي التقى
بصديق لي أيام الصغر ، فحركت رؤيته في ذاكرتي
لقطات من الطفولة فجلست أتبادل معه أطراف الحديث
الذي كان موضوعه سماع القرآن الكريم و قد سألتني
عن القارئ الذي أحب الإستماع له ، و قد كان عمري
حينها لم يتجاوز الثمان سنوات قط و كان الوقت آنذاك
ساعات قبل الإفطار و أمامنا المسجد الذي نصلي فيه .
و بعدها بنصف ساعة شغل الإمام تسجيل القرآن
بصوت قارئ عظيم لم أكن أعرف من هو ؟ و لكن
تأثر قلبي لسماعه و تعلقت روعي به لجمال صوته
فأخذت أسأل صديقي عنه و كان لا يعرفه أيضا .

كانت روعي في تلك اللحظات تهمس في أذني بالمزيد
من سماع القرآن ، بدأت الصوم و أصبحت أتوجه إلى
قبل آذان المغرب من حبي له ، و على هذا النحو
سارت الأيام ، و بعد العيد تغيرت الأجواء فأخذ الإمام
يذيعه صباحا و للحظات فقط و عند الوفاة .

و في النهاية عرفت من هو هذا القارئ صاحب
الصوت العذب ، إنه عبد الباسط عبد الصمد رحمه الله

، هذا الشيخ الذي تعلقت به حتى في غير رمضان ، و
قد عادت بي الذاكرة في هذا العام لتذكر تلك اللحظات و
إعادتها على أرض الواقع فاتفقت مع الإمام فوافق
على إذاعة القرآن كل يوم في شهر رمضان .

و الحمد لله تحولت هذه القصة إلى حقيقة و زرعت
النور أمام طريقي و جعلت القرآن ربيع قلبي و بات
حبي للقرآن يزيد كلما سمعت لأشروطه في المسجد ،
خاصة في هذا الشهر الفضيل و بتّ أحزن من إنتهاء
أيامه المباركة في كل عام و أتحسر على رحيلها .
لكن رغم رحيله إلا أن صوته لا يزال يحلق في فؤادي

.

هذه التجربة علمتني الرجوع إلى الماضي رغم أنه لا
يعود و علمتني محبة أناس أمثاله و الزهد في الدنيا
لأجل الآخرة.

~ 20_ آفات تتخللت ... ~

من منابر أقيمت الفتوات
وتعدد الصور في القنوات
منها ظلم ونفاق في الطرقات
وتمرغت الاخلاق بين العلاقات
هي أمراض نفسية بين المجتمعات
كانت تعرف بالإسلام من بين الديانات
ولكن الدنيا ترواغ الإخلاص من النيات وشهوات
تفتحت على قلوب لا تعرف الطاعات
مال تعدد في ظلم الزوجات
ونساء زاحمن الرزق في الخدمات
اليوم ظلم في المجتمعات
والروح أصبحت كطير في المستنقعات
النفاق والظلم سببا للاختلافات
ودمرا للإسلام بتعمد الموبقات
علاجنا لا يمكن إلا بتدبر الآيات
وتطبيق صارم يكفي بحل النزاعات

رسالة لكم من عبد ضعيف في الظلمات وهدفه التخلي
عن النفاق والشهوات

~ 21_ فلسطين تبكي ... ~

نظرت من نافذة ظننت أن فيها أخوة العرب وبطولة في
اوتار الحرب، يا أقصى نظرت إليك بعين تدمع وقلب
يبكي ويقرع، أمامك كلاب حققوا أهدافهم، فتتو الأمة
وشوهو الدين والفطرة ولكن انا ابكي لماذا الأقصى
بحد ذاته أليس من مقدساتنا، ففينا غاب الظمير ومنا
تعدد الحرام على الصغير وكلنا ننسیر نحو تطبيع
شيطاني أساسه يهودي أمريكي، فاحوالنا تهددت
ونساء في فلسطين شردت أليست جزء من العرب
فكثير مانسمع كلمة مجازر واحتفالات بذاكرة الوطنية
، انا اقول لك يا أقصى انت عند الخالق محفوظ انت
مهد الديانات ومقام الرسل الكرام ورمضان شاهد عليك
من كل عام فيك رفع الأذان وتلي القرآن وإليك حن
الإيمان، فلسطين صبرا فأنت حبية باعك حكام يعرفون
بالعرب والله كلمة خجلت أن اسمعها حاليا بل اقول
اليهود ولا العرب، فاحوالنا لا تمكن تكون تحت دائرة
تعرف بالإسلام لأن الظلم والفساد والنفاق عشن في
بيوتنا وتفتح الشهوات في حياتنا، فلسطين اعتذر منك
كثيرا وانت البلد الطيب وانت تبكي البحر والماء
العذب. وهاهي الدنيا لحظات واليهود مهما طال
عمرهم فهم في لعنة إلى يوم القيامة والعرب تحت

ارجلهم اذلاء لا يعرفون معروف ولا ينكرون منكر.
فلسطين اعتذر وحبك ظاهر في فؤادي ويا اقصى انت
شاهد على ما أقول في ظلمك وتعدد أطماع اخبث البشر
واليهود تبقى اليهود.
أقصى إليك انظر

~22_حلم ينادي...~

كانت الأيام تداعب الماضي
بجواب يعد بعنوان كافي
من صميم الفؤاد إلى القاضي
يقول له العدل دواء شافي
حلم ينادي ويقول كف المعاصي
في زمان يعكس الإيمان الباقي
في منام رأيت الموتى تعاني
من عذاب القبر والافاعي
منام صعب على الكافر في الملاهي
ولكنه حقيقة تaid النصح الواعي
انت تحت سفينة المعاصي
ترتع في دنيا حقيرة الأيادي
لا تعرف عمرك إلا بالتناجي
وكأنه حلم كان كالماضي
هذه حقيقة وحلم راوغ فؤادي
بحكمة وجواب الأيادي

~23_إنسانية جمعاء ... ~

من منابر أقيمت الخطب
إلى الناس بقول كالذهب
بعنوان إنسانية تعاتب العجب
وتريد الوضوح من شرارة الذنب
معناها جسده محمد نور القلب
جاء به في شريعة تخرج من الجب
لكن نظرت لحالها اليوم بالعتب
كأنها خرجت من كتب
غاب الضمير بين العرب
بسبب المال والفتن والحب
وظهر الرياء كحيلة الذئب
إنسانية معاملة تداوي القلب
وتضئ الطريق يوما عند الشرب

~24_جواب قادم ... ~

سمعت صوتا ينادي من فوق
يقول أنا بشرى لكل غارق
عنواني التفاؤل في المشرق
انا رسالة لكل مؤمن وفاسق
علي وعد لمن تعني يجد الرونق
ويركب في البحر من زورق
انا اجلب المحبة والتعلق بالخالق
في بحر الدنيا والسائق
هذه الصورة تعد سلاح ذائق
في تجارب تشهد وتعانق
فيا مسلم لماذا نناق
فعليك بالحلم والرافة والتوافق
فعليك وعد في التغير السابق
قبل يوم الندم وكثرة المذايق

~25_رسالة من صديق ... ~

اتق الله بعين الصفاء
وكن للخير سببا للعطاء
وابعد عن كثرة الكلام والشحناء
وداوي القلب بالصدق عند الضراء فأنت في دنيا تعرف
بالشقاء

وفي الإمام ضرورة البقاء
عليك بتقوى الله عند اللقاء
في صلوات وحب البناء
أخي كن للصدق داعيا وأداء
وانصح الأخوة بالأخلاق والبعد عن الرياء
إبليس يرقص تحت مزمار الغناء
وانت لك القرآن دواء
فيك القلب مضغة بماء
نقي إلا بمخالطة الأعداء
فأحذر الخيانة عند الأصدقاء
فكلك في مراقبة ولقاء

عبادة تعطيك الحب والشراء
مع الله غدا القبر والجزاء

~26_ جبال شهدت على الرجال ... ~

من الجزائر عالية من سؤال
لم ترضخ لمستعمر حاول بالفشل
بفرض نفسه بأمر محال
شعب كبومدين ركع فرنسا على الانفصال
على مبادئ تعد كعضو جاهل
لكن الإيمان وحب الوطن سيمة الرجال مصطفى
وعميروش ينتظرون الآجال
وهم في ساحات الرصاص والاوحوال
رحم الله الشهداء والرمال
الجزائر صنعك قائد صالح والرجال
في زمان كان يعلب فيه بالمال
لا إخلاص لمن يريد المساس بالاستقلال
وحب الخيانة بين العمال
لكن أدعو لك الله وارجو الامال
بحفضك من سوء وغدر الرجال

وفلسطين من ضياع أمام الصومال
لكن الموت قريب لكل ضالم يعبد المال
وكل حاكم تحت دائرة الإهمال
الجزائر بلد الشهداء

~27_ سلام ينادي من قلوب ... ~

إلى تضحيات من جنوب
من جزائر صاحت الحريات ضد الأجانب
بشعار النصر والاستقلال المحارب
فترة طالت بعدة الأسباب
وتحير الراية في أوطان الإعراب
هي ذاكرة النصر وتصالح الأحباب
وعبرة لمن يريد الجنة بدون حساب
شعب مخلص للجزائر برباط الأحزاب
وفرنسا تمكر بالخدع وشرب الأكواب
جزائر فيك زكرياء يعطي الجواب
من جويلية ذاكرة تعكس الذهاب
صورة استقلال

~28_بريق الأعمال...~

في يوم يرجع العمل بالسحاب
والعمر يداوي الشباب
كانت كل صغيرة وكبيرة من كتاب
نسيها العبد قبل الذهاب
وهي تتكرر من ظروب الحساب
انها أعمال ترواغ النصاب
وتهدي الجنة وحب الأحباب
هي قليلة مع رحمة الوهاب
وبها بصيص نور يهز الأمل بالصواب
كم من غريب ذاق مرارة العقاب
في لحد ضيق ليس به جواب
أنها دنيا تعج بالاثام والنصاب
ومتاعها قليل مذكور بجواب
كن عاقلا واعمل للحساب
وأدعو من له عظمة الكون الولي الوهاب

~ 29_ حب الأوطان ... ~

حب الأوطان ركعت الكيان واذلت صهاينة في الميدان.
حب الأوطان من الإيمان وعلم حث عليه كل الأديان.
حب الأوطان موجود في كل زمان وغريب على كل
مهان. الوطن كلمة تعكس حب الواحد الديان وتهدي
إلى الحب والإيمان. حب الأوطان له عنوان يفيق على
صبح يهز العصيان. حب الأوطان أمانة في عنق
الإنسان وحفظ للعرض والاستقرار والأمان. حب
الأوطان صرخة تهدد الكبرياء والطغيان. وانت يا جزائر
مع فلسطين رائعة في كل مكان.

~ 30_ إلى الله أكتب ... ~

٢٠٢١/٦/٢٦

المرسل : انا

إلى الله اكتب

التحية عليك

ياعظيم والصلاة والسلام على رسولك الكريم

محمد سيد الخلق والانام

اكتب إليك يا الله بجميل الفرح في قلبي وسعادة لا
تصفها روعي اسألك أن تعجل لي بالفرح والسعادة
وان تكرمني في الأمور كلها تلك الدنيا لا تساوي شيء
في ملكوتك وعظمتك فأنت القادر على كل شيء اسألك
العمر الطويل لأبي وأمي

الختام

إليك أدعو وإليك ارجع، يا من له عز الملك وحده ويا من
من له الدعوات ترفع أدعوك وانا في ذل انا المقر
بذنوبي وانا بنفس غير راضية على ما قدت تكرمت
علي بالنعم وجميل الفضل وانا في معاصي لا تعد إلا
بالندم والتوبة ولكن كيف اعصيك وانت المجيب إلهي
لك الحمد كله ولك الملك ولك كبرياء العظمة أحمذك

على كل حال واعبدك في كل حال ومكان، ربي إليك
أعود وإليك أشكو وأقول يا عزيز ويا غفار أقسم لنا من
رحمتك بالعافية علينا وعلى كل خلقك ومن علينا
بالمعرفة والحكمة في هذا الزمان آمين

~ 31_ عيد وماهو بعيد ... ~

كثيرا مانسمع بمايسمى عيد، فكل يوم جاء بكلمة قلم
عنيد، منها من هو بسياسة يهودية وبدعة مسيحية،
ومن هنا نتساءل: أصحيح ما نقول في عقيدتنا أنه
عيد؛ وبالمناسبة عيد العمال أو العمل

أولا العمل والعمال كلهم في عيد يوميا، وهذه وجهة
نظر اسلامية لا شرقية ولا غربية ولا صهيونية،
فأمريكا تخطط إلى الدمار والخراب ومحمد يخطط إلى
السلم والأمان.

العمال لهم درجات عند ربهم مدام الإخلاص في
قلوبهم، إذ ينبغي على كلةمسلم عاقل أن يتخلى عن
هذه الاحتفالات اليهودية وأن يخلص لخالقه ويتقن
عمله، ابتغاء مرضات الله.فايماننا تعجب لحالنا اليوم،
وزماننا تسرع من أعمارنا وصدق من قال: "اعمارنا
أعمالنا وبها سمت أسمائنا نمضي وتبقى هاهنا"

العمل أو عيد العمال هو مداومة الإنسان على خدمة
مجتمعه بنية الإخلاص وغرس الأخلاق، والسعي إلى
الصعود بالسباق

أخي المسلم أجيبك على سؤال طرحته في المقدمة، إذا
كنت عاقلا، فعليك بالرجوع إلى خير دليل وإلى سراج

الحبيب وأنا من هنا أقول: عيد العمال لا أساس له في عقيدتنا ولا أساس له من اسلامنا، ففي الدنيا كل يوم عيد تزرع فيه الخير والسلام وطيب الكلام، وتحرص على الزهد الفاضل، والحلم الكامل داخل مجتمع غاب فيه تطبيق الصارم للقرآن الكريم، والاهتداء بسنة الحبيب صلى الله عليه وسلم بلسان يقول وعمل يقوم على أساس صحيح_ ليس به خبث ولا نفاق ولا ظلم ولا مال حرام وسخ القلوب وأكثر من العيوب .

أعلم أن هذه حقيقة يجب عليك التدبر فيها بعين عقلك، وأن تحس بها بذاتك وتعمل بها في حياتك، أن تنصح أولادك بها تحلل مالك، توصي بها أصحابك.

هي حقيقة مرة في زمان أظهر للعالم أن الآيات تغيرت، وأن الآفات تطورت، و المناكر تكاثرت، وحتى المنابر غابت.

أقول لكم كأخ عامل مثلكم: إن الله عليم خبير، وتفظن لعقيدة أذلت اليهود والنصارى بصفائها، وجمال صفاتها، فكل شيء أصبح ضد الإسلام وهذا بخبث النيات وكثرة النساء في الطرقات وهن فتنة أعانت اليهود في تخريب السلوكات وتحطيم العائلات. فعلينا بوعي يهز بنا إلى النهج الصحيح والاستقامة السليمة فكلها أيام وتمضي، ونجد أنفسنا في قبر ضيق لا شيء ينفع سوى إخلاص وعمل صالح.

عبارات لو أكثر بكتابتها لن تنته، ولكن هي وصية
أوصى بها خير إنسان وأظهر في الميزان، وعظيم في
الميدان فاليهود ركعت أمام صحابته، وجبال حنت إليه
بجمال أخلاقه_مبعوث إلى الأمم في العالم، ورسالته
تهز الشرك والكفر بسرعة كسرعة البرق في خطفه
والأيام في غيابها عن الماضي.

هكذا كان الإسلام وهكذا أصبح اليوم، فما النجاة!
عقيدتنا في خراب ونفاق وظلم، وخبث، الأخلاق سببها
اليهود وإبليس في المجتمعات، وبعبارة أخرى نفاق
وظلم هما سبب فساد الأخلاق ومرارة الأذواق.

~ 32_ نضرة حقيرة ... ~

من نافذة تكون هناك الصورة
تهز القلب الخاشع بالاسطورة
ماضي كان فيه رجل له قوة منصوره
كان في مجتمع يسعى إلى إصلاح العروبة
كان شبابه يجوب الآفاق المكتوبة
أما حاله اليوم يبكي على غياب الرجولة
بقي له خالقه في قلبه بأعجوبة
أما حاله في المجتمع كيد مجروحة
نظر إليهم بخير وهم في أعجوبة
يستهوون به ويعتبرونه أكذوبة
هو لا فائدة له اليوم لأن ماله في غيبوبة
مريض يكره نفسه كالشاة الموقوذة
زمان حقير ودنيا مكروه
بخبث وحرام يعكس الصورة المشبوهة
فيا شيخ تحمل واصبر فإنها أيام مكتوبة
وداوي روحك بذكر الله بادية مرفوعة

هكذا الدنيا تمضي واعين الناس في حقارة مصفوفة
وزادك غني عنهم كجبال منصوبة.

~ 33_ضيف راحل ... ~

جاء ببركة تغزو الفضاء
وتكتب للإنسان الحياة والقضاء
فيه منافع معدودة للعطاء
وفضائل تشمل الروح والذكاء
رمضان باب يعطر الشهر بالوفاء
ويكتب الماضي غدا عند اللقاء
هو راحل كميت تحت غطاء
ولكنه يشفع لمن له سخاء
فيه جوائز تمنع من الشقاء
لعمر ضيق يرجو الخلود مع إبليس سواء
هي دنيا لحظات تمر بفناء
وعمر أن آدم كل يوم تحت نافذة مساء
رمضان تروح وتكتب الجزاء
وانت ملخص عكس ظمير به رياء

شجرة تنادي وتقول أين ذو الفضل
يعز الفطرة ويعظم العقل
حث عنه إسلامنا في عهد أبو جهل
وله شرف يهز الكيان والعسل
انه معاملة البراءة داخل المنزل
فيهم أساس المتعة والعمل
وفيهم تغزو البركة والشمل
ناديت الرئيس لماذا هذا الغل
لأطفال لا يعرفون إلا المال
فكم من صغير فارق الخل
وكم من صغار عاشو المهانة والذل
الله معكم بلطف وأمل
ويصنع لكم المتعة وحب الأمل
معاملة تأتي بالخبث والجهل
هذه أساليب تنادي الفشل
تعال وأرض بمافيه الجبن والبخل

براءة تأتي يوم القيامة بالفضل
لمن عرف قيمتها في دنيا الهوان والذل

~ 35_الخاتمة ... ~

بعد أن تعرفت عن هذه النصوص وفهمت معنى الأخوة
في الإسلام ومعنى القلم كحبر وترجمان للواقع الحالي
،أرجو أن تكون هذه سراج في كل مكان وزمان
والرجوع إلى الأصل والميدان، فهي عبارات تأخذ بنا
إلى بر الأمان وعالم الإيمان وذكرى الزمان مع
الإنسان .الحمد لله على كل علم اخدناه وعن كل فهم
تعلمناه وعن كل عمل قدمناه ولك كقارئ انت القائد في
بحر الظلام الذي به تعود الذكرى إلى عالم الإيمان
وروح التقوى

ارجو ان تكون هذه النصوص هدية واصلة لكم من
القلب وحب العمل

~ 36_ عيد الأضحى ... ~

يوم من خير الأعوام يأتي إلينا بعدد النعم
له فضل في العقل وحب الأمم
هو عيد فيه الأضاحي موجهة للمنعم
أضحى بعد ركن أعظم
يسمى بالحج ركن المسلم
اول ذي الحجة من أفضل النعم
للأمة جمعها على سائر الأمم
قرآن تحدي العقل بالقلم
وعدد المعاني والفهم
ثواب في هذا اليوم يجدد الحلم
ويعيد لنا مصير الظلم
تغافر ومودة بين الرحم
وقلوب تأكل ما طاب من اللحم
فهنيئاً لمن راود الألم وقتل الذنوب بسلاح أهم
فيه صفحة جديدة للفهم
بين عباد في مكة نحو المكرم

~ 37_ الرضا ... ~

في دنيا يكون الطمع
من عظيم في السخاء والرفع
انسان يعيش في كنف الجزع
وينسى من يداوي القلوب بالنفع
السعادة تأتي بعد القناعة تشفع
لنفس اذا لقيت تأكل وتشبع
أما حالنا اليوم في فقر مدقع
لتنافس الدنيا وحب الطمع
نسينا الدعاء عند الجزع
ونسينا الآخرة والأمن من الفرع
ضاق فينا حب الورع
وقل المطر ومات الزرع
حتى الحيوان قل فيه الضرع
جاءت كورونا وهدمت الوضع
ويتمت القلوب بالخوف والهلع
الرضا عنوان الصبر عند الجزع

لإنسان قوي عند الله الموسع
هكذا هي الدنيا تأتي بالخير والزرع
وترواغ الغافلين بالظلم والبدع

~ 38_ غاب الجار ... ~

ديار سكنت من زمن قريب
بالأمس تودع كميت غريب
جيران عاشو الحب العجيب
وصارو إلى الفراق اللهيب
كل عيد كانوا يقدمون الأضحية للقريب
أمام العيون بمشهد رهيب
هذه الدنيا تداعب المريض والحبيب
بمرارة الفراق بامتحان صعب
حان الرحيل من الوقت القريب
لقلب يبكي على مصيره بين تطاير الزبيب
حالي يعود إلى ابن العم والجدة بشوق لهيب
أين حالي من مرض عند طبيب
عيد اتاني وأنا في غضب عجيب
لحالي بين جدران الموت المهيب
أين الضحك بين اللوم والعيب
وأين المعاملة عند الغضب المجيب

سنة لا تعود إلى في حلم مريب
وعمر ضاع مع إبليس في شعور غريب